

تفسير البغوي

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا ^جأَوَّلُ مَا كَانَ الشَّيْطَانُ
يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ

(وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا) قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ

- : (أَوَّلُ مَا كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ) وَجواب " لو " محذوف ، ومجازه :

يَدْعُوهُمْ فَيَتَّبِعُونَهُ ، يعني : يتبعون الشيطان وإن كان الشيطان يدعوهم إلى عذاب السعير .